نَظمُ اللآلِي والدُّرَر

في آدابِ طالِبِي العِلمِ والْأَثَر

نظم فضيلة الشيخ

أبي عبد الرحمن فتح القدسي

-حفظه الله تعالى-

نُسخَةٌ خاصَّةٌ لا يُسْمَحُ بِنَشْرِهَا

بسم الله الرحمن الرحيم

نظم اللآلي والدرر في آداب طالبي العلم والأثر:

١. الحمدُ للهِ الإلهِ الخالقِ الواسعِ الفضلِ العظيمِ الرَّازقِ

٢. مَن في كتابِهِ العزيزِ رَفَعَا مِقْدارَ أهلِ العِلْمِ والعِلْمَ مَعا

٣. فما تَرَاهُ مِنْ ثَنَاءِ المَوْلَى أو عبدِهِ فهُمْ بِهِ هُمْ أَوْلَى

٤. هُمُ المرادُ فيهمُ جاءَ الثَّنَا نُورُ الدَّياجِي ليسَ ذاكَ بالمُنى

٥. وبَعْدُ فاعْلَمْ -يا أُخَيَّ- في الطَلَبْ بأنَّنَا في حَاجةٍ إلى الأَدَبْ

٦. طالعتُ يومًا في رسالةِ النُّبَذّ كعَسَلٍ أَلْفَيْتُهَا بَلْ وأَلَذّ

٧. طالعتُها صُبْحًا على اهْتِمامِ فتَمَّ ذا النَّظْمُ إلى المَنامِ

٨. فالحَمْدُ للهِ الذِي أَعَانَا وسَهَّلَ النَّظْمَ لَنَا فَلاَنَا

٩. يا طالبَ العِلْمِ الشريفِ والأَثَرْ دونَكَ آدابًا لآلِئَ الدُّرَرْ

١٠. أَصُوْغُها لِطَالِبٍ مُثَابِر يَمِيْزُ بَيْنَ الفَلْسِ والجَوَاهِرِ

١١. فَأَوَّلُ الآدابِ إخلاصُ الطَلَبْ لِمَنْ يُجَازِي فاعِلاً بِمَا كَسَبْ

١٢. فَأَصْلِحِ النيةَ وادْعُ المَوْلى أَوْلَى لِمَنْ أَغْفَلَ ذا فَأَوْلَى

١٣. وبِرَّ والدَيك واعْرِفْ لهما حقَّهما كُنْ لهما مُكَرِّما

١٤. واسْعَ فمِفْتاحُ العُلومِ التَّقْوَى سَيْرُ الفَتَى بِدُوْنِها لا يَقْوَى

١٥. بِها النَّجَاةُ والعُلَى والمَخْرَجُ والنُّورُ والفُرْقَانُ دَرْبٌ أَبْلَجُ

١٦. لا تُطْفِئَنَّ النورَ بالمَعَاصِي كَمْ أَنْزَلَتْ قَوْمًا مِنَ الصَّيَاصِي

١٧. وارْحَلْ لأَخْذِ العِلْمِ في الأَقْطَارِ مَهْمَا اسْتَطَعْتَ جِدَّ في الأَسْفارِ

١٨. وأَجْمِعِ الهِمَّةَ والإِرَادهْ في طَلَبِ العلمِ تَرَ السَّعادهْ

١٩. لا تَعْجِزَنْ يومًا ودَعْ عنك الكَسَلْ وسِرْ فَمَنْ سارَ على الدَّرْبِ وَصَلْ

٢٠. ولْتُعْنَ أَوْلًا بِذَا الْقُرْآنِ حِفْظًا تَدَبُّرًا مَعَ الإِتْقانِ

٢١. فيه الهُدى والخَيْرُ والشِّفاءُ مُبارَكٌ لِدَائِنا دَوَاءُ

٢٢. ما أَنْتَ فِيْهِ نِعْمَةُ الوهَّابِ فاحْمَدْهُ أَنْ كُنْتَ مِنَ الطُّلابِ

٢٣. واهْتَمَّ بالتوحيد والعقيدهْ سُنِّيَّةً سَنِيَّةً مَجِيْدَهْ

٢٤. وانْهَضْ فَخُذْ بأَصْلِ كُلِّ عِلْمِ عِلْمُ الأُصُوْلِ قائدٌ لِلْفَهْمِ

٢٥. أصولُ فِقْهٍ وحديثٍ ولُغَهْ فَادْأَبْ لِإِحْرَازِ العُلا فَتَبْلُغَهْ

٢٦. ولْتَشْتَغِلْ في سَيْرِكَ الحَثِيْثِ بالفقهِ والتفسيرِ والحديثِ

٢٧. وطَالِعَنَّ في عُلُومٍ شَتَّى ثم اخْتَصِصْ ولا تَكُنْ مُنْبَتًّا

٢٨. وفي التَّخَصُّصِ اضْبطِ القَوَاعِدا قبلَ التفاريعِ تَشُدَّ سَاعَدا

٢٩. واحْرِصْ عَلَى الذي بِهِ تَنْتَفِعُ مِنَ الْعُلُوْمِ وسِوَاهُ يُدْفَعُ

٣٠. فَفِرَّ من علومِ الاوفاق ومِنْ عِلْمِ الْكَلامِ وَهْوَ بِالْجَهْلِ قَمِنْ

٣١. فَلْسَفَةٌ سِحْرٌ وعَقْلٌ مَنْطِقُ على البَلِيْدِ ذِيْ الْعُلُوْمُ تَنْفُقُ

٣٢. واحْرِصْ – أَخِيْ- فكن نَبِيْهًا فَهِما مُجالِسًا مُشافِهًا للعُلَما

٣٣. فتَسْتَفِيْدَ العِلْمَ مِنْهُمْ والأَدَبْ والسَّمْتَ ثمَّ الِاخْتِصَارَ في الطَّلَبْ

٣٤. وأَنْ يكونَ عالمًا ذا سُنَّهْ هذا مِنَ اللهِ عليكَ مِنّهْ

٣٥. والْتَمِسِ العِلْمَ لَدَى الأَكَابِرِ أَهْلِ الرُّسوخِ وانْأَ عَنْ أَصَاغِرِ

٣٦. حَدُّ الكَبيرِ عِلْمُهُ فِيْ تُؤَدَهْ ذاكَ الذي كَبَّرَه وسَوَّدَهْ

٣٧. أمَّا الصَّغيرُ حَدُّهُ رَوْمُ الْخَطَلْ وإِنْ يَكُنْ بِالشَّيْبِ رَأْسُهُ اشْتَعَلْ

٣٨. تَرَاه –دَوْمًا- يَجْهَلُ الأُمُورا في طَيْشِهِ مُسارِعًا مَغْرُورا

٣٩. كما أتى في صِفةِ الخَوَارِجِ حداثةٌ سَفَاهَةٌ في الخارِجِي

٤٠. ودُلَّ طَالِبًا على أَهْلِ الهُدَى أَشِرْ عَلَيْهِ بالرَّشَادِ لا الرَّدَى

٤١. واسْمَعْ لِنُصْحِ السَّلَفِ الإِباءِ بِهَجْرِهِمْ مَجالِسَ الأَهْواءِ

٤٢. لا خَيْرَ فيها بلْ تلاقِي الشرَّا تَحْتَ الرَّمادِ يَدْفِنُونَ الجَمْرَا

٤٣. إياكَ والكِيرَ فتُؤذَى بالشَّرَرْ قد صَحَّ في ذا عنْ نبيِّنا الخَبَرْ

٤٤. واحْفَظْ مَعَ الشيخِ المُرَبِّى الأَدَبَا واعْرِفْ لَهُ حَقًّا عَظيمًا رَتَبَا

٤٥. وسَلْ أُوْلِي العِلْمِ سُؤالَ مُنْتَفِعْ لا ساخِرٍ مُغَالِطٍ أو مُبْتَدِعْ

٤٦. وأَحْسِنِ السؤالَ للشيخِ وكُنْ مُراعياً حالَ ارتياحٍ مِنْ فَطِنْ

٤٧. فلا تَسَلْ شَيْخًا لدى انْزِعاجِ أو غَضَبٍ أوْ خِلْطَةِ المِزَاجِ

٤٨. هذا هو الأولى ولا تستكثرِ مِنَ السؤالِ –يا أُخيَّ- تُضْجِرِ

٤٩. ولا تَكُنْ مُبَاهِيا لِلعُلَمَا أَوْ ذا مِرَا مَعْ جاهلٍ ذاكَ عَمَى

٥٠. واحْـــرِصْ على اقْتِنَاءِ خَيْرِ الكُتْبِ تَجِـدْ بِهَـا نَـفْـعًـا بَـدَا عَـنْ قُـرْبِ

٥١. أَفْضَـــلُـهـا مـا كـــــان لِـلأَئِـمَّـهْ مِمَّـنْ خَـلَـوْا وأَمْسَـــكُـوا الأَزِمَّـهْ

٥٢. ويُسْـــتَـفَـادُ مِـنْ كِـتـابِ الْآخِـرِ إِنْ سَـــارَ وَفْقَ سَـيْرِ شَـيْخٍ غَـابِرِ

٥٣. ولْـتَسْـــتَـعِـنْ بِـفَـهْـمِ أَهْـلِ الـعِـلْـمِ واعْرِفْ لَهُـــمْ جُهُودَهم في الفَهْمِ

٥٤. وارْدُدْ إلى المُحْكَـــمِ مـا تَشَـــابَهَا مِنَ النُّصُـــــوصِ كَاشِـفًا حِجَابَهَا

٥٥. واسْـتَفْرِغِ الوُسْـعَ في الاسْـتِدْلالِ ثـمَّ اعْـتَـقِـدْ لا تَـعْـكِسَـــنْ مَـقَـالي

٥٦. وإِنْ طَرَحْـتَ الحُكْمَ يومًـــا نَقِّحِ لا يُـكْـتَـفَـى بِـطَـرْحِـهِ بَـلْ رَجِّـحِ

٥٧. إلا إذا كـان الصـــوابُ لمْ يَضِـــحْ لِـعـالِمٍ لِـقـوةٍ هـنـا يَصِـــحّْ

٥٨. ولِنصـــوصِ الوحْـــيِ دَاوِمِ النَّظَرْ يَفتحْ عليـــك ربُّنا تَلْـــقَ الظَّفَـــرْ

٥٩. لا تَـتْـبَـعَـنَّ سِـــيرةَ المُـجـادِلِ تُـلْـفَ أَلَـدَّ خَصِـــمًا في الـبـاطِـلِ

٦٠. أَعْنِي مِرَاءَ ذِيْ هَـــوًى مُشَـاغِـــبِ ولـيـس في هِـدايـةٍ بِـرَاغِـبِ

٦١. لِـلُـغَـةِ الـقـرآنِ كُـنْ مُـعَـظِّـمَا فَانْطِـــقْ بها ولا تَكُـــنْ مُسْـتَعْجِما

٦٢. والْزَمْ لَـــدَى الخِطَابِ أَحْسَـنَ الكَلِمْ ودَعْ لُفَيْظـــاتِ الحَيَارَى تَسْـتَقِمْ

٦٣. واحْذَرْ مِنَ الإِغْـــرَابِ في الْأَلْفَاظِ تَـظُـنُّ فِـيْـنَـا خُـطَـبَـا عُـكَـاظِ

٦٤. فاسْـتَعْمِلِ السَّـهْلَ الذي يُستقربُ إِيَّـــاكَ والْوَحْشِـــيَّ ما يُسْـتَغْرَبُ

٦٥. وأَحْضِـــرِ الذِّهْـــنَ تَحُـــزْ قَدْرًا سَمَا لا تَتْبَعَـــنَّ رُخَصًـــــا للعُلَـــما

٦٦. وكُنْ فَطِيْنًا جامـــعًـــا للـــحِكَمِ كَـمْ يَـفْـتَـحُ اللهُ بـها مِـنْ صَـــمَـمِ

٦٧. واعلمْ بأن العِلْمَ إن أَعْطَيْتَهُ ... ساعاتِ عُمْرِ المرءِ ما أدركْتَهُ

٦٨. فخُذْ من العلومِ ما تُطِيقُ ... لا يَنْقَطِعْ في سَيْرِك الطَّرِيقُ

٦٩. فالعِلْمُ بَحْرٌ جامِعٌ ما أَوْسَعَه ... فأَحْسِنِ الإِيْغَالَ في تلك السَّعَه

٧٠. فاحْرِصْ على تَدَرُّجٍ يا مُبْتَدِي ... في تِي الفُنونِ إن تُرِدْ أَنْ تَهْتَدِي

٧١. بغير ذا تَخْبِطُ خَبْطَ الاَعْشى ... تَرَى السِّنِينَ مُسْرِعاتِ الْمَمْشى

٧٢. ولم تُفَدْ فيها كبيرَ فائدهْ ... فَلْتَسْتَفِقْ لِكَيْ تَحُوْزَ العائِدَهْ

٧٣. مِلاكُ ذاكَ عندنا التفرُّغُ ... في فَتْرةٍ تَرَى الصَّغِيْرَ يَنْبُغُ

٧٤. فأَفْرِغِ القلبَ عن الشَّواغِلِ ... وانْأَ عن المِرَاءِ والمَشَاكِلِ

٧٥. ولْتَسْلُكَنَّ في الطريقِ التُّؤَدَهْ ... مَعَ الوَقَارِ بِخُطًى مُسَدَّدَهْ

٧٦. واحْذَرْ شَتَاتَ الذِّهْنِ في الدَّقَائِقِ ... مِنْ قَبْلِ إلمامٍ بأَصْلٍ رَائِقِ

٧٧. والحِفْظَ مِنْكَ أَوْلِهِ اهْتِمَامَا ... بالْحِفْظِ صَارَ الْمُقْتَدِي إِمَامَا

٧٨. قَدْ أَنْشَدُوْا ذاكَ فَلَمْ يُلامُوْا ... "فاحْفَظْ فكُلُّ حَافِظٍ إِمَامُ"

٧٩. ذا إِنْ عَنَى الحُفَّاظَ في الأَئِمَّهْ ... أَوْ في سواهم إِنْ يَكُنْ ذا هِمَّهْ

٨٠. فأَحْسِنَنَّ في انْتِقَا المَحْفُوْظِ ... لِكَي تَنَالَ أَوْسَعَ الحُظُوْظِ

٨١. ومَسِّكَنَّ بالكتابِ والسُّنَنْ ... واعْلَمْ بِأَنَّ ذاكَ أَعْظَمُ المِنَنْ

٨٢. وافْهَمْهُمَا فَهْمَ الذين قَدْ مَضَوْا ... مِنَ الخِيَارِ وارْتَضِ الذي ارْتَضَوْا

٨٣. واحْذَرْ تَسَرُّعًا وجانِبِ الغَلَطْ ... على أئمةِ الهدى أَهْلِ الوَسَطْ

٨٤. ولـــو رأيت حاجـــةً لِذِكْرِ مـــــا ... حَـبَـاكَ رَبِّي مِـنْ عُـلُـومٍ أَقْـدِمَـا

٨٥. وإِنْ أَرَدتَّ نَـفْـيَ شَّيْءٍ احْـتَـمَـلْ ... قُلْ ذَا عَلَى الَّذِي بِـهِ عِلْمِي اتَّصَـلْ

٨٦. لا تُطْلِـــقِ النَّفْـــيَ لَعَلَّـــهُ ثَبَتْ ... إِلَّا بِـنَـقـلِ جِـهـبِـذٍ أو بِـثَـبَـتْ

٨٧. وقُـلْ لِـــمَا تَجْـهَـلُـه لا أَدْرِي ... مَعَ ارْتِيَاحٍ وانْشِـــراحِ الصّـــدْرِ

٨٨. ولْتَسْتَفِـدْ مِنْ جَهْلِكَ الإِجَـــابَهْ ... الجِـدَّ في الـوُصُـولِ لِـلإِصـابَـهْ

٨٩. ولا تَـقُـلْ فِـيْـهِ كَـأَنَّ أَوْ لَـعَـلّ ... حـتـى يُـقـالَ يـا لَهـذا مِـنْ بَـطَـلْ

٩٠. وارجع –أَخِي- إذا وقعتَ في الغَلطْ ... إنَّ الرجوعَ للصـــوابِ يُغْتَبَـــطْ

٩١. لا يَحمِلَنْكَ الكِـــبرُ والشـيطـــانُ ... عـلى الـعُـتُـوِّ وادعُ يـا رحمـانُ

٩٢. وشـــاوِرَنْ لا تَنْفَـــرِدْ بـالـــرَّأْيِ ... تُـلْـفَ وحـيـدًا شـارِدًا في الـنَّـأيِ

٩٣. واحْذَرْ أَخِي الأسـقامَ مِثْلَ الحَسَـدِ ... تَـنْـخَـرُ في قَـلْـبِـكَ لا في الجَسَـــدِ

٩٤. والعُجْـــبِ والرِّيـــاءِ والغُـــرُورِ ... والخُـيَـلا وسـائِـرِ الشُّـــــرُوْرِ

٩٥. فلا ينالُ العـــلمَ مُسْـتَحْـــيٍ ولا ... مَـنْ فـيـه كِـبْرٌ قـال ذاك الـنُّـبَـلا

٩٦. واسْـعَ أَخي في نَشْـــرِكَ العُلُومَا ... لِـكُـلِّ مُحْـتَـاجٍ لها عُـمُـومَـا

٩٧. وأَحْسِـنِ العَرْضَ لها مُسْـتَبْشِـــرَا ... لا تَمْنُنِ الشـــيءَ بِهِ مُسْـتَـكْثِرَا

٩٨. ولا تَسَـــلْ على العلـــومِ أَجْـــرا ... مِنْ رَبِّكَ اطْلُبِ الجَـــزَا والشُّـكْرَا

٩٩. ونافِسَـنْ وسـارِعَـــنَّ في الطَّلَبْ ... واسْـتَبِقِ الخَـيْرَ وشَـمِّرْ كي تُحَـبّْ

١٠٠. إنَّ الـفـراغَ نـعـمـةٌ فـيـهـا غُـبِـنْ ... والصـحـةِ الكـــثيرُ مِنْ إنسٍ وجِنّ

١٠١. لا يَحْقِرِ الطالبُ يَوْمًا نَفْسَهُ ومَنْ يُحَقِّرْها فَذَاكَ السَّفَهُ

١٠٢. أعني به تَحْقِيرَ نَفْسٍ يَقْطَعُ عَنْ طاعةٍ أَوْ في الحَضِيْضِ تَقْبَعُ

١٠٣. واحْرِصْ على تَزْكِيَةٍ للنَّفْسِ كَحِرْصِ زَارِعٍ نَمَاءَ الغَرْسِ

١٠٤. وإِنْ عَرَتْكَ لفحةُ الفُتُورِ فاضْرَعْ إلى إِلَهِنَا الغَفُوْرِ

١٠٥. وكُنْ مُلازِمًا لِلاسْتِغْفَارِ بالليلِ والنَّهارِ والأَسْحَارِ

١٠٦. لا تَلْتَفِتْ يَوْمًا إلى المُثَبِّطِ وجِدَّ واصْبِرْ واسْتَمِرَّ وَارْبِطِ

١٠٧. واسْمَعْ إلى قَوْلٍ شَهِيْرٍ في القُرَى "عند الصباحِ يَحْمَدُ القومُ السُّرَى"

١٠٨. مما يُنَمِّي فِطْنَةَ الطُلابِ مذاكراتُ صفوةِ الأصحابِ

١٠٩. فأَحْيِيَنَّ العِلْمَ بالمُذاكَرَهْ قَضِّ بِها الْأَوْقَاتَ والمُسَامَرَهْ

١١٠. ورَاعِ حَقَّ الجارِ والزَّمِيلِ وأَحْسِنَنَّ في انْتِقَا الخليلِ

١١١. خليلُ صِدْقٍ عندنا كالجَوْهَرَهْ بل لا تُساوِيهِ كُنوزٌ نَيِّرَهْ

١١٢. فارْفِقْ بِهِ واحْتَمِلِ العِثارا مَنْ ذا الذي لم يَحْمِلِ الغُبارا

١١٣. بالعَدْلِ والإِحْسَانِ والإِنْصَافِ جَمِّلْ بها القَلْبَ السَّلِيمَ الصافي

١١٤. وأَنْزِلِ الناسَ المَنَازِلَ التي لَهُمْ بِلاَ مَيْلٍ بَلِ الحقَّ اثْبِتِ

١١٥. وكُنْ فقيهًا باختلافِ الناسِ وعاملاً بالحقِّ والقِسْطاسِ

١١٦. وناصِحِ المُخْطِئَ واقْصِدْ نَفْعَهُ لا فَضْحَهُ وثَلْبَهُ وجَدْعَهُ

١١٧. فَإِنْ يَعُدْ فَذَاكَ ما نُنَادِي وإِنْ أَبَى بُيِّنَ لِلْعِبادِ

١١٨. وكُنْ خَبيراً باصْطِلاحِ العُلَمَا ... ولْتَقْفُ فيهِ ما اقْتَفَوْا والْتَزِمَا

١١٩. وانأَ عنِ الإِجْحَافِ والتَّقْلِيدِ ... لا تَفْعَلَنَّ فِعْلَةَ البَلِيْدِ

١٢٠. وجَانِبِ القولَ بِلا بُرْهَانِ ... والرَّأْيَ واتْرُكْ زُمْرَةَ الشيطانِ

١٢١. إِيَّاكَ أن تَرُدَّ بالرأي الخَبَرْ ... فَوْقَ الرُّءُوْسِ ما أَتَانا والْبَصَرْ

١٢٢. واعْلَمْ بِأَنَّ الْعِلْمَ حَازَ الْفَضْلاَ ... قَدْ فَاقَ عِندَ الْأَكْثَرِيْنَ النَّفْلاَ

١٢٣. لِأَنَّ نَفْعَ العِلْمِ شَامِلٌ وَلَا ... كَذَاكَ نَفْلُ مَنْ أَتَى تَنَفُّلاَ

١٢٤. لَا يَعْنِ ذا تَحْقِيْرَكَ العِبَادِهْ ... لا يَجْمُلُ الْعِلْمُ بلا عِبَادَهْ

١٢٥. وحَلِّ عِلْمًا حُزْتَهُ بالْعَمَلِ ... فالفِعْلُ للْمَعْلُومِ خَيْرُ الْحُلَلِ

١٢٦. إِيَّاكَ أن تُرَى خَطِيْبًا واعِظَا ... تُحَذِّرُ الناسَ ذُنُوبًا ولَظَى

١٢٧. وأنتَ عن قولِكَ ذا بمَعْزِلِ ... فذلك الذَّمُّ أَخِيْ فلْتَعْقِلِ

١٢٨. إِيَّاكَ والشُّذُوذَ في الأَقْوَالِ ... أَنْعِمْ بِقَلْبٍ لِلشُّذوذِ قَالِي

١٢٩. واعْلَمْ بِأَنَّ النفسَ مِثْلُ الرَّاحِلهْ ... إِنْ أُجْهِدَتْ بُتَّتْ فحَارَتْ عاطِلهْ

١٣٠. فَسَايِسِ النفسَ وعُذْ مِنْ شرِّها ... وأَعْطِها حقًّا لها بقَدْرِها

١٣١. وَاعزُ العلومَ للذي أَفَادَكَا ... واحْذَرْ تَشَبُّعًا بِغَيْرِ مَا لَكَا

١٣٢. واحْذَرْ أَيَا شَيْخِي ويَا ذا الطَّالِبُ ... مِمَّنْ أَتَى تَجَسُّسًا يُرَاقِبُ

١٣٣. فَحَقُّهُ الصَّكُّ لَهُ والصَّفْعُ ... على القَفَا ورَكْضُهُ والدَّفْعُ

١٣٤. فلْيَرْبَعُوا عَلَى النُّفُوسِ إِنَّا ... باطِنُنَا مَا قَدْ رَأَوْا وَدِنَّا

١٣٥. دَعْـوَتُـنـا طَـاهِـرةٌ نَـقِـيَّـهْ ظَـاهِـرةٌ مَـنْصُـوْرةٌ زَكِـيَّـهْ

١٣٦. إِنْ قالَ قائِـلٌ – أَخِـي – إِلَى مَتَى تَرْوِي الحديثَ والعُلـومَ يـا فَتَى

١٣٧. فَـقُـلْ لَـهُ: لَا نَـتْرُكَـنَّ الْمَـحْـبَرَهْ حتَّى يَسِـيْرَ نَعْشُـنا لِلْمَقْـبَرَهْ

١٣٨. بِـإِذْنِ رَبِّي فَـلَـهُ الأَمْـرُ وَمَـا يَشَـأْ يَكُنْ عُـوْذو بِـهِ مِنَ العَمَى

١٣٩. ونَسْـأَلُ اللهَ الثبـاتَ في الفِتَنْ فَـظَـنُّـنَـا بِـرَبِّـنـا دَوْمًـا حَسَـنْ

١٤٠. إِنْ قالَ أَيْنَ يا أَخِـي الْمُسْـتَقْبَـلُ فـقُلْ له : الْعِلْمُ فَمَنْ ذا يَعْقِـلُ؟

١٤١. وهـذه خـاتِمَـةُ الآدابِ أَزُفُّـهـا لِخَـيرةِ الـطـلَّابِ

١٤٢. والعَجْـزُ والتَّفْرِيْطُ والتَّقْصِـيْرُ ذَا حـاصِـلٌ وكـلُّـنـا فَـقِـيْرُ

١٤٣. فَخُذْ بِنُصْـحِي واتْرُكَـنْ أَفْعَـالِي فَـإِنَّنِي أَرْجُـوْ الكريمَ الـوالِي

نَظَمَها

أبو عبد الرحمن فتح بن عبد الحافظ القَدَسِيُّ

دار الحديث بدماج